

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومُدْرِكُ بنُ عَوْفِ البَجَلِيِّ ومُدْرِكُ بنُ عَمَّارٍ : مُخْتَلَفٌ في صُحْبَتِهِمَا  
 فابنُ عَوْفٍ رَوَى عن عُمرو عنه قَيْسُ بنُ أَبِي حازِمٍ وهذا لم يَخْتَلَفُوا فيه وإِنَّمَا  
 اخْتَلَفُوا في ابنِ عَمَّارٍ ؛ قالوا : الأَطْهَرُ أَنَّهُ مُدْرِكُ بنُ عُمَارَةَ بنِ  
 عُقْبَةَ بنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَأَنَّهُ تابِعِيٌّ ثُمَّ رَأَيْتُ ابنَ حَبِيبَانَ ذَكَرَهُمَا في ثَبَاتِ  
 التَّابِعِينَ وقالَ في ابنِ عُمَارَةَ : عِدَادُهُ في أَهْلِ الكُوفَةِ ورَوَى عن ابنِ  
 أَبِي أَوْفَى وعنه يُونُسُ بنُ أَبِي إِسْحَاقَ . ومُدْرِكُ بنُ سَعْدٍ : مُحَدِّثٌ . وفاتَهُ  
 من التَّابِعِينَ : مُدْرِكُ بنُ عَبْدِ اللّهِ ومُدْرِكُ أَبُو زِيَادٍ مَوْلَى عَلِيِّ  
 ومُدْرِكُ بنُ شَوْذَبِ الطَّاهِرِيِّ ومُدْرِكُ بنُ مُنْزِبِ ذَكَرَهُمُ ابنُ حَبِيبَانَ في  
 الثَّبَاتِ . وفي الصُّعْفَاءِ : مُدْرِكُ الطَّفَاوِيِّ عن حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ومُدْرِكُ  
 القُهَيْدُزِيِّ عن أَبِي حَنِيْفَةَ ومُدْرِكُ بنُ عَبْدِ اللّهِ أَبُو خَالِدٍ ومُدْرِكُ  
 الطَّائِيِّ ومُدْرِكُ أَبُو الحَجَّاجِ ذَكَرَهُمُ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ . وَخَالِدُ بنُ دُرَيْكٍ  
 كزُبَيْرٍ : تَابِعِيٌّ شَامِيٌّ .

ودِرَاكُ ككِتَابٍ : اسمُ كَلْبٍ قالَ الكُمَيْتُ يَصِفُ الثُّورَ وَالكِلابَ :  
 فاخْتَلَسَ حِضْنِي دِرَاكٍ وانْتَنَى حَرَجًا ... لزارِعٍ طَعْنَةً في شِدْقِهَا نَجَلُ  
 أَي في جَانِبِ الطَّعْنَةِ سَعَةٌ وزارِعٌ أَيضاً : اسمُ كَلْبٍ وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِهِ  
 . وقالوا : دِرَاكٍ كقَطَامٍ أَي : أَدْرِكُ مِثْلُ تَرَكَ بِمَعْنَى اتَّركُ وهو اسمُ  
 لِلفِعْلِ الأَمْرِ وكُسِرَتِ الكافُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ ؛ لِأَنَّ حَقَّهَا السُّكُونُ  
 لِلأَمْرِ قالَ ابنُ بَرِيٍّ : جاءَ دِرَاكٍ ودِرَاكٍ وفَعَّالٍ وفَعَّالٍ إِنْما هو من  
 فَعَّلٍ ثَلَاثِيٍّ ولم يُسْتَعْمَلْ منه فَعْلٌ ثَلَاثِيٌّ وَإِنْ كانَ قد اسْتَعْمِلَ منه الدِّرَاكُ  
 قالَ جَعْدَرُ بنُ مالِكِ الحَنْطَلِيِّ يُخاطِبُ الأَسَدَ :

" لَيْثٌ وَلَيْثٌ في مَجَالِ ضَنْدِكَ .

" كِلاهُمَا ذُو أَنْفٍ وَمَحْكٍ .

" وَبِطُشَّةٍ وَمَوْوَلَةٍ وَفَتْكٍ .

" إِنْ يَكْشِفُ اللّهُ قِناعَ الشَّكِّ .

" بِطَفَرٍ من حَاجَتِي ودِرَاكٍ .

" فذا أَحَقُّ مَنزِلٍ بَرَكَ قالَ أَبُو سَعِيدٍ : وزادَني هَفَّانٌ في هذا الشَّعْرِ : .

" الذِّئْبُ يَعْوِي والغُرَابُ يَبْكِي والدِّرِيكَةُ كسَفِينَةَ : الطَّرِيدَةُ ومنه

فَرَسُ دَرَكُ الطَّرِيدَةِ وقد تَقَدَّم . ودَرَكَاتُ النَّبِيِّ مُحَرَّرٌ كَرَكَةٌ : مَنَازِلُ  
أَهْلِهَا جَمْعُ دَرَكٍ مُحَرَّرٌ كَرَكَةٌ وقد تَقَدَّم تَفْصِيرُ ذَلِكَ قَرِيبًا .  
ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَدَارِكُ الثَّرِيَانِ : أَي أَدْرَكَ ثَرَى المَطَارِ ثَرَى الأَرْضِ .  
وقالَ اللَّاكِيثُ : الدَّرَكُ : إِدْرَاكُ الحَاجَةِ وَمَطْلُوبِهِ يُقَالُ : بَكَرَ فِيهِ دَرَكُ  
وَيُسَكَّنُ وشَاهِدُهُ قولُ جَحْدَرِ السَّابِقِ . وَأَدْرَكَتُهُ بِبَصَرِي : رَأَيْتُهُ .  
وَأَدْرَكَ الغُلَامُ : بَلَغَ أَقْصَى غَايَةِ الصَّبَا .  
وَأَسْتَدْرَكَ ما فَاتَ وتَدَارَكَه بِمَعْنَى . وَأَسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ فَوَلَّاهُ : أَصْلَاحَ  
خَطَأَهُ وَمِنهُ المَسْتَدْرِكُ لِلحَاكِمِ عَلَى البِخَارِيِّ .  
وقالَ اللَّاكِيانِيُّ : المُنْتَدَارِكَةُ غَيْرُ المُنْتَوَاتِرَةِ ؛ المُنْتَوَاتِرُ : الشَّيْءُ  
الَّذِي يَكُونُ هُنَيْيَةً ثُمَّ يَجِيءُ الأَخِيرُ فَإِذَا تَتَابَعَتْ فَلَيْسَتْ مُنْتَوَاتِرَةً هِيَ  
مُنْتَدَارِكَةٌ مُنْتَوَاتِرَةٌ . وَطَاعَنَهُ طَاعَنًا دِرَاكًا وشَرِبَ شُرْبًا دِرَاكًا وَضَرَبَ  
دِرَاكًا : مُتَتَابِعٌ . وَأَدْرَكَ ماءُ الرِّكْيَةِ إِدْرَاكًا عَنْ أَبِي عَدْنَانَ أَي :  
وَصَلَ إِلى دَرَكِهَا أَي : قَعَرَهَا